

صحيفة المرأة

الزواج عند قدماء الرومانيين

قضت شرائع الرومانيين على كل شاب أن يتزوج وعاقبوا من امتنع عنه بأشد العقاب الصارمة. وفي بعض الاجيال فرض قضائهم وقتاً محدداً لزواج الشبان فيرغم من بلوغ السن المعين أن يتزوج في ميعاد محدد وجعلوا ذلك فريضة شرعية. وكان أغسطس قيصر يشدد العقاب على الذين يتوفون عن الزيجة ويمنح كثيري النسل منحة كثيرة. وكانوا يخاطبون البنات مدة طويلة قبل عقد الزواج الذي يجرونه باحتفال عظيم بحضور الكهنة والمنجمين ومحررون وشروط الزيجة بحضور جمهور من اليهود وكان العربان يفتان تلك الشروط بقشة يكسرانها أمام الحاضرين وبعد ذلك يهدي العريس عروسه خاتماً تلبسه في الأصبع الوسطى من يدها اليسرى لاعتقادهم أنه يوجد عرق يمتد من تلك الأصبع الى القلب ثم يحتفون احتفالهم بمأدبة يقيمها أبو العروس. وعند تمشيط العروس يفرقون شعرها بسنان رميح اشارة بأنها ستكون عن قريب قرينة مقاتل ثم يتوجونها باكليل من زهور ويضعون على رأسها منديلاً يليق بها وعند نهاية لبسها يرافقها الى بيت العريس ثلاثة صبيان ممن كان والدوهم أحياء ويحمل أمامها خسة مشاعل ومغزل وعند وصولها الى البيت تربط جوانب الباب بحبال من صوف مغممة في شحم مذوب لمنع قوة الشر وبعد ذلك يملأونها ويخلون بها الى الغرفة اذ لم يكن يسمح لها أن تدوس العتبة برجلها ثم يتقدم العريس ويهديها مناتيج البيت مع اناءين فيها ماء ونار. ثم يقيم مأدبة عظيمة لجميع أهل العرس بمصحوبة بالآلات الطرب والرقص وكان المدعوون ينشدون أناشيد المديح للعروسين.

وصية امرأية لا ينتها عند زفافها

أوصت أم أبليس بنت عوف بن محلم الشيباني ابنتها حين أريد زفافها الى زوجها عمرو بن حجر فتأملت :

أي بنية ان الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للعافل ومعونة للعافل . أي بنية انك فارقت الجور الذي منه خرجت . وخطمت العش الذي فيه درجت . الى وكر لم تعرفيه . وقرين لم تألفيه . فأدب يح بملكه عليك رقيقاً ومليكاً . فكوفي له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . أي بنية خذي غني خصالاً تكن لك ذخراً وذكراً : اصحبه بالقناعة . وعاشريه بحسن السمع والطاعة ، وتعهدني موقع عينيه . فلا تقع عينه منك على قبيح ، أي بنية السكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب فاستعملها . أي بنية اعرفي وقت طعامه . واهدئي عند مناهه . فان حرارة الجوع مملية . وتغصص النوم مبغضة . واحتفظي بيته وماله . وراعي حشيه وعياله . فان في الاحتفاظ بالمال حسن التقدير ومراعاة العيال والحشم حسن التدبير . ولا تفشي له سراً . ولا تعصي له أمراً ، فانك ان أفشيت سره لم تأمني غدره ، وان عصيت أمره ، أو غرت صدره ، ثم اتقي مع ذلك الترح أمامه ان كان ترحاً ، والا اكتتاب عنده ان كان فرحاً ، فان الخصلة الاولى من التصغير ، والثانية من التكدير ، وكوفي أشد الناس له اعظماً ، ليكن أشدهم لك اكراماً ، واكثرهم له موافقة ، يكن أطولهم لك مرافقة ، واعلمي انك لا تصلين الى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك ، وهواد على هواك ، فيما أحببت وكرهت والله يخبرك :

اقوال في المرأة

قال نابليون : أي اكره المرأة الناقصة المحتالة ، أما المرأة الصالحة الطيبة فالتلب فانتني أحبها من صميم فؤادي
وقال : المرأة الجميلة تسر العين . والمرأة الناضجة تسر القلب . الاولى جوهرة والثانية كنز

قال بعضهم : تبكي الفتاة يوم زفافها لكيلا تدع عريتها يظن انها محسودة عليه

كيف تربيين الطفل — نصائح للأمهات

كيف تدرين اللبن كثير من الامهات لا يعنين بأرضاع أطفالهن ، وربما اختارن لذلك الف عند ، ولكن الحقيقة انني لا تقبل الشك انهن واهيات على الاقل في ظنهن ، سيدي الطيب ليس في ندي ابن اكلا ينسبني بل انت واهمة ؟ انك تأسين مما لا مجال فيه لليأس ؟ ولو انك باسدي العززة اصطغمت قليلا من الاناة والثابة ، اذن حصلت على نتائج مرضية ، استمعي الى نصحي ، وواظبي على ارضاع طفلك من الثدي الناضب ، وثابري على عدمه برفق ، عدة مرات في اليوم ، فستريه يخرج التطرة بعد التطرة من آن لآخر ، ثم يدر اللبن بعد زمن يسير ، وهناك تصبحين بحيث تريدين ، أما ترضع ولدها بلبنها الغزير ، صدقيني ايها السيدة الفاضلة وجربي هذه النصيحة مدة شهر واحد على الاقل ، فيتحقق لك قولي اللبني على العلم والخبرة والتجربة

وقت ارضاع الطفل حينما ترضعين طفلك يجب أن تضعي ثعب عينيك ومل ، اذنيك هذه الحقيقة الثالثة : ان الطفل اثناء رضاعه لا يتنفس من فيه ، بل من انفه فاتبهي ايها السيدة هذه النقطه الهامة واحذري ان يغطي ثديك انه فيحرمه من التنفس بسهولة ، وكوفي على ثقة ان الطفل لا يرضع جيدا ، ولا يستفيد من لبنك الا اذا انتظم تنفسه ، وسهل استنشاقه الهواء !

تنظيم الرضاع عليك أن تبدلي اكبر عناية في تنظيم اوقات الرضاع ، وان هتعي بتحديد ساعاتها بدقة ، غير متساهلة في شيء من ذلك ، واعلمي أن لهذا النظام اللدقيق أرا شديد النفع في تحسين القنوات الهضمية ، وتقدم صحة الطفل ، فاذا صاح الطفل الفصححة ، فلا تعبئي بذلك ولا يهوانك أمره ، بل دعيه يصرخ ما شاء ان يصرخ بين فترات الرضاع ، واحذري كل الحذر أن تعطيه ثديك ، أو تربتيه^(١) فان الأول يضره والثاني يعوده ذلك فيقلق راحتك دائما ولا تستطيعين اسكاته الا بتدليله وملاحظته !

(١) هذا ما تقولون عنه بالعامية (تطيط عليه)

لبن الأم من أوجب التراجبات ان يظفر الطفل بالرضاع من لبن امه مدة اربعة اشهر على الاقل ، وهذا هو ادنى حد للرضاع ، وانتعدي من لبن الأم في الاشهر الاولى من سنه

الندي الصناعية اذا كان الطفل ممن يرضعون من اتندي الصناعية ، فاحذري أن تعطيه لبنا من قبل ان تغليه ، واعلمي ان كل لبن غير مغلي يحوي كمية من الجراثيم الضارة بصحة ابنك ، وهذا وحده كاف لتنبيهك الى شدة الخطر

كيف تدلين اللبن ؟ ولكن أتعرفين كيف يغلي اللبن ؟ ما هذه الابتداء الساخرة التي تعلقو شفتيك ، اني اجد في قولي ايها السيدة النازلة ، غير ملازم ، وانتي اؤكد لك أنك لا تعرفين ذلك

اتعجبين من هذه الجرأة ؟ اذن فأعلمي أن اللبن لا يصح ان يطلق عليه اسم « اللبن الغالي » حينما يرتفع ، وتبدأ ببقائه ، بل يجب أن يظل بهد أن يصل الى هذه الحال — مدة ثمانية دقائق على الاقل ، وهذا هو ما أثبتت التجارب فائدته ، ولكنه على كل حال الزمن الادنى لمدة الغليان !

فوائد منزلية

تحسين الاضاءة لكي نحصل على نوع جيد من البترول ، نستطيع أن نضيف الى البترول العادي قليلا من الكافور او ملح الطعام الحشن ، وذلك أن تلتقي في كل لتر من البترول مقدار خمسة وعشرين جراما من الكافور أو قبضة من الملح ، ولعل اكبر مزاياهما تنقية البترول وجعل الضوء صافيا قويا جدا ، ويجب عليك أن ترفع الملح الراسب في قاع المصباح مرة في كل شهر ، ثم تسبدل به ملحاً جديداً ، ليكون فيه قوة متجددة كافية لتنقية البترول وتحسين الضوء ، دائما

ازالة البقع من الملابس اذا اتسخ ثوبك ، بسبب ما يقع عليه من عصير الفاكهة و اردت أن تزيل البقع منه ، فان أيسر طريقة لذلك هي أن تبلل الجزء المتسخ وحده بقليل من الماء بعد ان تمزج به تقطا من روح التشارد ، فان البقع تزول

في الخال ، واحذر كل حذر أن تزيد كمية الماء التي تبال بها الثوب ، فانك اذا زدت بلال القماش تعذر ازالة ما عليه من البقع

اما ازالة بقع الدهن او السنن من الاقمشة الحريرية ، فهذه طريقة اخرى ، هي أن تمدد القماش على طاولة مثلاً ، من الجهة المنسوخة فيه ، ثم تغطيتها بورقة من الشفاف ، ثم تمر عليها حديدة السكواة ثم بدونه تدلكها من الجهة المبتعة مرة تحت الشفاف وأخرى

فضلات القهوة : أول ما يتبادر الى ذهنك ، أن فضلات القهوة وعكارتها عديدة الفائدة ، لذلك تسرع بالقائها عادة ، ولعلك بعد أن تقرأ هذه الكلمة وتعرف فائدتها تصدر أمرك الى خادمك أن يحتفظ بها من الآن لتنظيف أوانيك الزجاجية وليس يكلفك ذلك أكثر من أن تضع هذه الفضلات في الدورق الزجاجي الذي تريد تنظيفه ثم تملأه بعد ذلك ماء ، فاذا امتزج بها ، تركت الدورق يوماً أو يومين فاذا مضى عليه ذلك الوقت ، التيت بما فيه بعد أن تخضه خضاً قويا متداركاً ، ثم تشفه بعد ذلك ، فان لونه يصفو ، ويزول ما كان متراكماً عليه من تلك الألوان السكابية المعبرة ، ويبدو نظيفاً لامعاً من غير أن يكلفك ذلك ممناً أو عناء !

حديقة السفر

العراك

دخل الشيطان قلبي فرأى فيه ملاك
 وبلع الطرف ما بينها اشتد العراك
 ذا يقول : ليت بيتي ا فعيبد التمول ذاك
 وأنا أشهد ما يجري ولا أبدي حراك
 سائلا ربي : أني الاكوان من رب سواك